

ثالثاً-أهمية و أهداف إدارة الموارد البشرية :

1-أهمية إدارة الموارد البشرية :

من الطبيعي أن تعطى إدارة الموارد البشرية الأهمية التي تستحقها نظراً للنتائج و المساهمات التي تنتج عنها , و يمكن إبراز أهمية إدارة الموارد البشرية من خلال النقاط التالية :

-أسباب تتعلق بالفوائد التي تجنيها المجتمعات ككل، و ليس فقط المؤسسات العاملة فيها من أعمال و نشاطات مواردها البشرية، وحسن الانتباه لخلق إدارة خاصة بها.

-الارتباط و التداخل الحاصل بين علم إدارة الموارد البشرية والعلوم المتخصصة الأخرى منها على سبيل المثال العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال، العلوم القانونية والاجتماعية.

-المنظمات الناجحة اقتصادياً هي تلك المنظمات التي تحتوي منتجاتها على أكبر قدر ممكن من جوانب المعرفة البشرية.

-ارتباط التقدم في مجال الإنتاج و الصناعة ارتباطاً وثيقاً بقاعدة المعرفة البشرية .

-تزايد الأهمية النسبية للموارد البشرية العاملة في شتى مجالات المعرفة مقارنة بأهمية الموارد البشرية التي يرتبط عملها بالقدرات المادية و الصناعية، و مثال ذلك الطلب على مبرمجي و محللي النظم .

-يتوقف نجاح العديد من المنظمات الحديثة على جودة ما تملكه تلك المنظمات من رأس المال البشري، و يقصد بالجودة هنا مقدار المعرفة و المعلومات المتاحة للعمال البشرية , أي أن أهمية إدارة الموارد البشرية تكمن في أنها الإدارة المسؤولة عن تسيير و توجيه أهم مورد من موارد المؤسسة ألا و هو المورد أو العنصر البشري .

ب - أهداف إدارة الموارد البشرية :

يمكن تقسيم أهداف إدارة الموارد البشرية إلى نوعين أساسيين هما المشاركة و الفاعلية، فالمشاركة هي أول أنواع الأهداف ومعناها الحقيقي يكمن في اختيار الموارد البشرية القادرة على تحقيق أهداف المؤسسات، أما الفاعلية فهي مرتبطة إلى حد كبير بعناصر عدة أبرزها تحفيز الأفراد و تطوير قدراتهم و مدهم بالمهارات و الموارد الكفيلة بمساعدتهم على التوصل إلى الأداء المرغوب فيه على النحو التالي :

- على إكساب العامل المهارات الضرورية ليصبحوا مصدر تطوير و ابتكار للمنظمة .

-تنمية قدرات العاملين من خلال تدريبهم لمواجهة التغيرات التكنولوجية و الإدارية في البيئة .

-إيجاد ظروف عمل جيدة تمكن العاملين من أداء عملهم بصورة جيدة و تزيد بذلك من إنتاجيتهم و مكاسبهم المادية .

-الحفاظ على استمرارية الرغبة في العمل لدى العاملين، و العمل على إدماج أهداف العاملين و أهداف الإدارة وعلى خلق روح التعاون بينهم و إشباع رغباتهم .